

## الأثاث الجنائزى فى النوبة خلال الفترة ( 3700-1500ق.م منذ عصور ما قبل التاريخ وحتى بداية الدولة الحديثة

الباحثة / سهير فكرى أحمد حسن

**ملخص البحث :** لقد بذلت الشعوب القديمة ومنها المصرى والنوبى القديم لأخرتهم ما لم يبذلوه لندياهم، فلم يبألوا بسكنهم، حيث جعلوه من اللبن والطين ولكنهم لم يدخروا جُهداً فى بناء مقابرهم فتخيروا الحجر الجيد، والصخر المتين، وذلك لأنهم كانوا يُشيدون بيت الخلود ومنزل ملايين السنين، ولذلك فلنسنا نعرف من مساكنهم وعمائرهم فى الدنيا بقدر ما نعرف عن أخرتهم ومقابرهم التى كانت منازل الآخرة، وذلك من خلال الأثاث الجنائزى الذى تركوه فى مقابرهم ومنه ما يلى.

كما انتشرت بعض ودائع القبور فى جبانات حضارة المجموعة الاولى مثل المباخر ، والمطارق الحجرية، والهاون ، وروؤس الصولجانات ، ولوحات الالوان ، والاختام ، والحلى . وبالنسبة لحضارة المجموعة الثالثة انتشر بها الحلى مثل الاساور، والاطواق ، والخواتم، والخرز، بالاضافة الى مساند الرأس التى لم تظهر خلال حضارة المجموعة الاولى وايضاً تماثيل الاناث ومشابك الشعر، والمرابيا، والخناجر، وبعض ادوات الزينة. وخلال حضارة أصحاب المقابر الناقوسية عرفت الاساور، والصدف، والحلقان، والخرز.

كما أوضح البحث عن وجود بعض الأدوات من الطران وسلسلة من المنتجات المصرية بما فى ذلك الأوانى المصنوعة من الحجر، والأدوات النحاسية، وأدوات تشكيل سطح الفخار، والتمايم وغيرها مما يشير إلى رواج التجارة بين الأطراف الشمالية للسودان القديم ومصر فى عصور ما قبل التاريخ